

ودفن القس مارتن لوثر ونقشت على قبره إحدى عباراته : أخيراً أصبحت
حرّاً . أخيراً أصبحت حرّاً . شكراً لله .



١٣٦ - كنيدي
(١٩٦٣ - ١٩١٧)

إنه الرئيس الأمريكي جون فتر جيرالد كنيدي الرئيس الخامس والثلاثون
لأمريكا . وقد عاش نصف حياته يشكو من ألم في عموده الفقري منذ ولادته .
وليس بسبب إصابة في كرة القدم أو إصابة في الحرب .. كما قيل بعد ذلك .
وفي سنة ١٩٤٧ عندما كان في لندن أصابه مرض اديسون . وذلك بسبب تشوه
في الغدة الكظرية - أى الغدة فوق الكلية . ومن أعراضه شدة الاصفرار ،
ولذلك يسمى أحياناً بالمرض البرنزي . وكان ذلك هو لون بشرة الرئيس
الأمريكي . وقد نصحه الأطباء بالابتعاد عن الإثارة أو الاضطرابات العصبية -
أى بالبعد عن السياسة . وكان المصابون بهذا المرض يموتون بنسبة ٩٠ ٪ .
وفي ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٣ أطلق عليه الرصاص . وأصابه القاتل لى هارفى
في الساعة الثانية عشرة ظهراً في مدينة دالاس بولاية تكساس . وقد أصابته
رصاصتان من الخلف . واحدة نفذت من عنقه . والثانية في مؤخرة رأسه
فمزقت مخه ثم ذراعه ثم استقرت في فخذه .
وأسرعت السيارة الى أحد المستشفيات القريبة . ولكن الرئيس كنيدي مات
بعد نصف ساعة .